

ديوان الحماسة

- 1 - (فَكَأَيُّ فَـ وَكَلِّسْ لَيْسَ يَعْـدُ وَحَمَامَهُ ... وَمَا لِمُرِّي عَمَا قَضَى اِ []
مَزْـحَلُ) .
- 2 - (فَإِنَّ تَكُنْ الأَيْسَامُ فِينَا تَبْدَسَلَتُ ... بِبِدْؤَسَى وَنُعْمَى
وَالأَدْوَادِثُ تَفْعَلُ) .
- 3 - (فَمَا لِي بِنَدَتِ مَنِّسَا قَنَاءَةً صَلِيبَةً ... وَلا ذَلَّـلْتَنَا لِيْلَتِي لَيْسَ
تَجْمَلُ) .
- 4 - (وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا زُفُوسًا كَرِيمَةً ... تَحْمَلُ مَالًا يُسْتَطَاعُ
فَتَحْمَلُ) .
- 5 - (وَقَيْنَا بِحُسْنِ الصبرِ مِنَّا زُفُوسَنَا ... فَصَحَّحْتَنَا الأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ
هُزَّـلُ) .
وقال آخر .
- 6 - (وَكَمْ دَهْمْتَنِي مِنْ خُطُوبِ مُلِمَّةٍ ... صَيَّرْتُ عَلِيَّهَا ثُمَّ لَمْ
أَتَخَشَّعَ) .

في الجزع منفعة لما كان يحسن وكان الصبر أحسن منه فكيف وليس فيه منفعة ويوضح البيت الذي بعده .

- 1 - يعدو يتجاوز والمزحل المبعد من زحل عن مكانه إذا تباعد عنه أي لا يتجاوز أحد ما قدره [] عليه وليس له عنه مبعد .
- 2 - اليؤسى اسم لليؤس وشدة الحاجة والتبدل الاختلاف والنعمي ضد اليؤسى والحوادث تفعل اعتراض أي تأتي باللين والصعوبة .
- 3 - العرب تضرب المثل بالقناة فيقولون قناة بني فلان صلبة أي هم أعزاء أشداء وقناة بني فلان خوارة أي هم ضعاف .
- 4 - رحلناها قيل معناه رحلنا لها فالضمير للحوادث كقولهم كلتك وكلت لك أي رحلنا لها نفوسنا الكريمة وحملناها ما لا تطيق من أثقال الدهر فحملته .
- 5 - وقينا يحسن الصبر إلى آخره معناه أننا بحسن صبرنا صحت لنا الأعراض وأعراض الناس هزل لقلة صبرهم على الشدائد التي نحن نصبر عليها .
- 6 - دهمتني أي فاجأتني والتخشع الخضوع يقول فاجأتني خطوب الدهر الشديدة مرات كثيرة

